

أميمة

«أميمة» باسمها يحلو القصيدُ
«أميمة» ما أقول وكل حرف
«أميمة» والهوى في عمق روى
«أميمة» أنت تزدهر الأمانى
يزهو الشعر فخرا والنشيدُ
يغنيه الفؤاد ويستعيدُ
به النبضات تهتف والوريدُ
وحين أراك تبتسم الورودُ
أيا أولى البشائر جئت فرحًا
فزال الهمُّ وابتهج الوجودُ
وأشرفت الحياة أنار دربي
وحيث مضيت تتبعك السعودُ
مع الخطوات آمال توالى
وحين نطقت قد طاب الغريدُ
فيا تفاحة القلب المعنى
بك الأيام تحلو والوعودُ
وقبلك كانت الدنيا يابا
فجئت الغيث فاخضلّ الصعيدُ
كأنى ما رأيت من المآسى
ولا مرت على عمري نكودُ
وكيف ووجهك البسام يمحو
تباريح الزمان فلا تعود

فلا يبقى لمن يلقاك همٌ حنانك منه حصن لا يמידُ
فيا روض الجمال يضوع عطرا دعيني من وداك استزيد
فداك الروح إن بكت المآقي سلمت من الأسى .. قلبي يذود
فأمنيته أراك أهل طهر كأملك «عائش» فهي الودودُ
«خديجة» في وفاء في سخاء لدين الله بالغالي تجودُ
بدر الصالحات خطاك تمضي إلى الرحمن .. مرقاك السجودُ
عفافك مضرب الأمثال يبقى لمن غابوا ويرويه الشهودُ
«أميمة» فلتصنها يا إلهي لىبقى عيشها الهانى الرغيدُ

